

# تفسير سورة الأنفال (62) تفسير الآيات 16 - 66 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله - [00:00:25](#)

والذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - [00:00:46](#)

يا ايها النبي حرّض المؤمنين على القتال منكم عشرون صابرون يغلب مئتين ان يكن منكم مات يغلب الفا من الذين كفروا فانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا - [00:01:07](#)

يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين ذكر الله تبارك وتعالى قبل هذه الايات الكريمات من سورة الانفال انه لا يجوز لامام المسلمين - [00:01:27](#)

اذا احس من قوم بينه وبينهم عهد انهم سيخونونه اذا احس بالخيانة منهم ما هي خيانة ظاهرة يعني خاف كأنني بدت امارات الغدر والخيانة تلوح منه بما يسمع عنهم من احاديث - [00:01:52](#)

فاذا خاف من قوم خيانة لا يجوز له ان يبادئهم بالقتال بل عليه ان يصبر حتى ينتهي العهد الذي بينه وبينه وطبعا هذا لا يوجد في اي تعاليم غير تعاليم دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لا يوجد في اي نظام للمعاهدات - [00:02:16](#)

عند المشركين او اهل الكتاب من اليهود والنصارى او الشيوعيين او غيرهم لا يوجد في انظمتهم. انك اذا كان بينك وبين قوم عهد واحسست منهم خيانة ان تبادئهم وان تقتلهم وان تهجم عليهم. لا يجوز - [00:02:37](#)

هذا بشريعة الاسلام فقال عز وجل واما تخافن من قوم خيانة نفذ اليهم على سواء علمهم قل لهم ترى انا سمعت عنكم اخبارا تسوء وانكم بدأت منكم بوادى نقض العهد - [00:02:55](#)

ونحن كمسلمين لا نبادئكم حتى يظهر منكم ظهورا جليا انكم نقضتم العهد فان ظهر منكم نقضتكم نقضتم العدل. في الحال توكلنا على الله وبدأناكم بالقتال مهما كانت جيوشكم ومهما كانت احزابكم ومهما كانت قواتكم ومهما كانت كلها لا يهمننا - [00:03:16](#)

احنا لا نبدأ بقتال من ظن من ظننا انه سيقا تلنا من ظننا انه لا نبادئه بالقتال. وهذا طبعا اعلى اعلى سمات الامانة والوفاء بالعهد طبعا هو الاسلام لهذا الدين الاسلام دين الامانة - [00:03:41](#)

هو دين السلم ودين الحفاظ على حقوق الناس واعراضهم. سواء كانوا مسلمين او كانوا كافرين. وسواء كانوا اولياء او اعداء لك ينبغي ان تحافظ عليه ما داموا لم ينقضوا العهد صراحة - [00:04:01](#)

فان نقضوا العهد صراحة بادئهم بالقتال ولا تخافوا منهم شيئا فيقول عز وجل في الايات السابقة واما تخافن من قوم خيانة يقول لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام واكمل خلق الله - [00:04:18](#)

ومع ذلك وهذا طبعا ما هو خاص بالنبي محمد. بل بكل ولي لامر المسلمين كل ملك من ملوكه او رئيس من رؤسائهم يحذو حذو

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق - 00:04:35

ده طبعا ما هو ينبغي لحكام المسلمين ان يعوجوا عن رسول الله ولا ان يربأوا بانفسهم عن رسول الله ولا ان ينقضوا عهد رسول الله ولا ان يعوجوا عن طريق رسول الله. بل عليهم جميعا ان ينهجوا نهج النبي محمد - 00:04:50

مهما كانت منازلهم ومهما كانت ذكرت في وقت قريب قصة الصحابي اظن ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما شك في كلمة من حديث شك في كلمة من حديث واخذ يتذكر من الذي كان معي عندما تكلم النبي عليه السلام بهذا الكلام - 00:05:09

واخذ يفكر يفكر فهداه الله عز الى ان الذي كان معه فلان اللي هو امير مصر الان صاحبه اللي كان قاعد معه عند النبي عليه السلام يوم يتكلم صار اميرا لمصر - 00:05:33

فركب الصحابي الجليل ناقته وتزوج وارتحل من طيبة الطيبة مدينة النبي محمد الى مصر كانت تسمى الفوسفاط يومها الى الفسطاط ليتأكد ليتأكد من كلمة سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم وشك في - 00:05:51

نسيها او لم ينساها ولما وصل وصلت به ناقته الى الى الفسطاط يدور وين بيت الامير؟ يعني يعني خارج في البيوت عن الناس ولا ما في والصحابة اللي في اللي في كلهم يجاهدون في سبيل الله. يقاتلون الوثنيين والكتابين. اعداء الله واعداء رسوله - 00:06:13

وين الامير يسأل الصبيان وهو راكب على الصبيان اللي يلعبون في الشوارع يقول لهم وين الامير حقكم؟ وين بيت الامير العيال يغدون الصغار ويدلون على خيمة من الخيام وبيت من بيوت الشعر ويقولوا هذا بيت امرنا - 00:06:38

فيأتيه وبسلم عليه وهو واقف على الناقة. راكب على ناقته ويخرج الصحابي يقول له انزل يا ابا ايوب هذا خال النبي محمد عليه الصلاة والسلام اللي النبي اول ما جا من من مكة نزل في بيته - 00:06:57

ابو ايوب الانصاري من اقوال ابيه عبد الله من اقوال ابيه عبد المطلب لان امه سلمى بنت عمه النجارية انزل يا آ انزل يا ابي ايوب قال له لا انزل - 00:07:14

ماذا جاء بك اذا؟ قال كنت معي عند النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعتة يقول كلاما نسيت بعضه. وتذكرت ان وكنت حاضرا معي عندما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. قال قل يا ابا ايوب - 00:07:28

فقرا ابو ايوب الحديث فقال له الصحابي الامير هكذا سمعتة من رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظك وحفظي سواء. ما ضيعت منه ولا حر. شف حفظ الصحابة وحرصهم على الا يضيعوا كلام النبي محمد - 00:07:44

فلما انتهى لوى زمام الناقة راجع الى المدينة راجع الى المدينة فقال له الى اين؟ قال الى المدينة قال له ما لي لا ارى يقول يقول ابو ايوب للامير ما لي لا ارى عليك حذاء - 00:08:03

ما لي لا ارى عليك حذاء حافي ما عليه حذاء الامير حافي ما عليه حذاء. ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض انت الامير ما تلبس حذاء قال كان رسول الله - 00:08:24

صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا يعني احيانا نمشي من غير نعل لان هذا يعلم الانسان نوع من الخشونة ونوع من القوة ونوع من الصلابة ما يصير يعني ناعم الى درجة كانه - 00:08:42

وانثى فشوف يتمسك بهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا قال وما لي لا ارى عليك حذاء ما لي لا ارى عليك اثر الارباء. ما عليك اثر النعمة نعمة الامارة. ما عليك اثر. قال - 00:08:59

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ينهانا عن كثير من الرفة. من من الترف الانسان ما ينبغي له ان ان يصل الى هذا الطرف لان الله ما اهلك قوما - 00:09:21

في طول التاريخ الا بسبب ترفه يقول كان كان لما واذا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول لان المشرفين ينسون نعمة الله عليه وينسون ان الصحة اللي هم فيها. والمال اللي هو عندهم. والعيال اللي عندهم. والمنصب اللي عندهم

من ميين منحة من الله. يعني - 00:09:40

هو قادر ان يسلبها في اقل من طرفة عين اقل من طرفة عين يسلب الصحة من الصحيح والعيال من صاحب العيال والمال من

صاحب المال ابدا لانه يقول اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك - 00:10:08

على كل شيء قدير. هذا ديدن المسلمين الصحابة مستمسكين وينبغي لجميع امراء المسلمين من بعد النبي محمد الى ان تقوم القيامة ان يحاولوا ان يعرفوا سنة النبي ونهج النبي لسه امسكوا به ويسوسون به دولهم ورعاياهم. ليسعدوا وتسعد رعاياهم ويفلحوا وتفلح - 00:10:31

لأنهم اذا فعلوا ذلك كانوا على صراط مستقيم وكانوا مطيعين لله ورسوله فيزيدهم الله من نعمي كما قلت كثيرا في قوله تبارك وتعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة يأتيها - 00:10:59

رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. جوع فيه خوف بليتان من اكبر ما تبلى بهما المجتمعات والى واليوم لو تشرذ - 00:11:19

بعينك وتغرب بعينك وتجلب بعينك وتشمل بعينك وجدت في اكثر امم الارض في خوف ورعب وجوع وكلهم يشتهي ذلك وهذه البلاد لما استمسكت بكتاب الله واتخذته منهاجا ودستورا ونظاما انظر - 00:11:42

تصدر وهي ارض ذي زرع كما قال ابراهيم عليه السلام يدعو ربه وعندما انزل ولده اسماعيل وهاجر عند البيت الحرام ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الفتنة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات - 00:12:03

فملاً الله خزائهم مالا ورغدا للعيش ونسأل الله ان يثبتهم على ذلك حتى لا تسلب هذه النعمة منه لان اللي ينكر نعمة الله عليه ما اسرع ان يسلبها الله عز وجل منه - 00:12:23

ولا يغتر مغتر ما يقول انا عندي انا عندي ما يغتر وانما عليه ان ان يراعي الله عز وجل في سره وعلمه وليله ونهاره وان يكون قدوته العظمى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:41

يكون القدوة اللي يكتفي بها والاسوة التي يتأسى بها هو حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه النبيين والمرسلين اجمعين فالله يقول للنبي واما تخافن من قوم خيانة فانبض اليهم على سواء. علمهم - 00:12:59

وقل لهم تراكم اذا انتهى احدكم ما بيني وبينكم عهد النبي نقض العهد. اذا انتهى مدة العقد ما عدنا نجدده. لاني بوادر الخيانة بدرت منكم ان اعتذروا ان اعتذروا وتابوا وانا بوا. هذا هو المطلوب - 00:13:20

لان يعرفوا يا عباد الله ترى الاسلام عندما يأمر بقتال الكفار ما هو حبا في سفك دماء الاسلام لما يقول لنا اقتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وخذوهم واقصروا واقعدوا لهم كل برص. ما هو حب في سفك الدماء - 00:13:38

الاسلام يبغض اشد البغض اراقة الدم وخصوصا اذا كان دما محترما وكما قلت في قصة بريرة لما قالت عبدالمك ابن مروان فاذا صار لك هذا الامر فاياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:14:01

يقول ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملى محجة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق وشوف باب الجنة فيرد الله عنها لانه قتل مسلم او اراق دم مسلم بغير حق - 00:14:19

يعني من اكبر الجرائم قتل النفس المحرمة وانا قلت لك لما يأمرنا باعداد العدة كما قال واعدوا لهم الاية اللي قبل هادي اللي قبل اللي اتليت واعدوا لهم يقول لي امام المسلمين وللمسلمين واعدوا لهم ما استطعتم - 00:14:37

كل ما في مكناتكم وقدرتكم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوه واشرت في الدرس الفاعل الى ان كلمة ارها من الكلمات المحرفة عن معناها الحقيقي في استعمالات الدول عامة - 00:14:56

قد يستعملون اذا واحد خد قنبلة ورماها في الشارع وقتله كم مرة وكم طفل وهلك له كم وهدم له كم بيت يقولوا هذا ارهابي هذا الاسم الحقيقي له مفسد مفسد في الارض - 00:15:17

والاسلام ما جاء الا لاصلاح الناس لا للافساد. يقول ربنا في القرآن فهل عسيتم يقول في سورة محمد عليه السلام فهل عسيتم ان

توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ يعني لا يعرض عن دين - 00:15:35

النبي محمد الا من اراد الافساد في الارض اللي يرضى عن دين ربح ويحب الفساد فهل عسيتم ان توليتهم ان تفسدوا في الارض

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - 00:15:52

فاللي ياخذ له قنبلة ويرميها في الشارع وبعض الاحيان يحطها في مسجد وبعض الاحيان يحطوها بعض الناس كانوا يحطونها مرة

قرب الكعبة الكعبة المحرمة عند جميع الامة حتى كانوا الكفار في الجاهلية يحترمونها - 00:16:10

المشركين والعجب العجب من فارس والمندر بن زمالك البحرين ومالك البحرين في العراق جنون هدايا للكعبة تعظيما له وهم

جاهلون كمشركون كافرون بالله ورسوله يعني ورثت الامم تعظيم بيت الله الحرام - 00:16:27

فيجيك مجرم من المجرمين يدعي المتدين ويحط له قنبلة في طريق الحجاج مثلا او يجيك واحد في بلد من البلاد ويحط له قنبلة

او عندي مدرسة عشان يقتل البنات الصغيرات والعيال الصغار ويقتلوه - 00:16:47

هذا لا يكل ارهابي يا عباد الله. هذا ما يقله ارهابي دا. هذا يقال له مفسد مجرم سفك الدماء ينبغي ان يبتتر من المجتمع اللي هو ولا

يجوز لاحد ان يعينه او يساعده. ومن ساعده كان كمثله في دم. لان من اعان على قتل - 00:17:02

ولو بنصف كلمة لو قال اقف بدل ما يقول اخت قال اخت يشترك في دمه تماما فما بالك باللي يقتله اربعين وخمسين وستين بقنبلة

هوجاء لا تدري من تصيب وقد تصيب اباه او امه او اخاه يكون مارينه ما يدري عنهم وتهلك جرابيه واهله - 00:17:22

ويدعون انهم مسلمون. يدعون والله ما ادري عنهم ولا اظن انهم يكونون مسلمين ولا اظن انهم يعرفون دين النبي محمد. وانما هم

جماعة شيقوا من الماسونية والصهيونية واتحاد الكنائس وغيرها لقطع شجرة الاسلام وقطع - 00:17:45

للمسلمين بنسبة كل جريمة تحدث للمسلمين والمسلمون براءء منها براءة تامة المسلمين يقولون كتاب الله ومن يقتل مسلما متعمدا

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم جهنم اخف واحد في جهنم اخف واحد - 00:18:07

اخف واحد يعذب في جهنم ابو طالب عم النبي محمد شفع فيه النبي عليه السلام ودعا ربه انه يخفف عنه فجعله في لحظ من النار

في من النار وجعل تحتها اخمصي قدميه نعلين من النار نعليه - 00:18:36

من النار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل بالقرمك يغلي منهما دماؤه كما يغلي الرجل وهو يرى انه اشد الناس عذابا وانه لاهونهم

عذابا ابو طالب كان يحجب عن الرسول بكل ما يطيق - 00:18:57

يدافع عنه ما قلت لك ابيات اللي قلتها في اخر اظن حديث يقول لما قالوا له اعطنا محمد اعطنا محمد عشان نقتله ونعطيك احسن

عيال يصير لك ولد بدله ونسلمه ولا نسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في الحديد اليكم - 00:19:18

نهوض الرواية تحت ذات الصلاصة. هذا كلامه. بقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. ويقول علموا ان ابننا لا

مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطلي ولكن انا قلت لك ليس هذا لابي طالب وحده - 00:19:42

قل لاهل مكة حتى الملعون ابو جهل وابو لهب. وعتبة ابن ربيعة وشيفة ابن ربيعة هؤلاء الصناديد كلهم في قرارة قلوبهم يشهدون في

قلوبهم ان محمدا رسول الله ما في واحد كافر في مكة كان يشك في ان النبي رسول - 00:20:01

لان اول يوم جاهم عندما قال له امره بالانذار يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر ولما خرج الى جبل الصفا وبدأ ينادي باعلى صوت يا

بني هاشم يا بني عبد المطلب يا بني المطلب يا بني عبد مناف يا بني قصي يا بني - 00:20:21

يا بني مرة بن كعب يا بني كعب بن لؤي يا بني كذا وجعل الرجل يقولوا هذا صوت ما عمرنا سمعناه بهذا الشكل. هذا محمد هذا

الصادق الامين محمد. هو لسا ما ما علمهم بانه رسول الله - 00:20:41

لسه ما علمهم بانه رسول الله رايح يعلمهم. وقف يخطب لهم. يقول فلما اجتمعوا صار الرجل اذا لم يستطع ان يحضر بنفسه ارسل

شخصا يجدي بالخبر. فقال له رأيتمكم اول ما بدأ النصح الامين الصادق الامين الرائد الذي لا يكذب اهله. حبيب الله ورسوله محمد

صلى الله عليه وسلم. يقول رأيتمكم لو اخبرتمكم - 00:20:56

ان وراء الاكم عن الجبل جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنتم مكذبين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا انت الصادق الامين كلهم بما فيهم ابو

جهل قالوا انت الصادق الامين وربنا يقول ولقد نبت فيكم عمرا من قبله - [00:21:20](#)

انا قاعد اربعين سنة. اربعين سنة قبل ما يجيني الوحي. هل جريت علي كذبان؟ هل رأيتموني عملت عملا ناقصا؟ هل شاركت اهل الجاهلية في نواقصهم هل عملت عملا مخزيا؟ هل شهدت مني انتقاصا او انحرافا؟ فقد نبت فيكم عمرا اربعين سنة من قبل -

[00:21:43](#)

افلا تعقلون ما عندكم عكس؟ فكانوا كلهم مقرون في قلوب انه رسول الله. ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون وربنا في القرآن في سورة الانعام. ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين - [00:22:03](#)  
بايات الله يجحدون وفرعون كان يؤمن بان موسى مرسل من عند الله وان الله حق وانه رب السماوات والارض ولذلك موسى يقول له لما ربنا يقول ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا -

[00:22:25](#)

قال لقد علمت موسى يقول له انت عندك علم ان الذي بعثني رب السماوات والارض لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مثبورا فاراد - [00:22:47](#)

ان يستفزه من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا فكلمة ارهابي ما ينبغي للمسلمين يستعملونها في كل محب ودن ارهابي ما يسمى ليش سموه الارهاب يسموه مفسد سموه مجرم سموه سفاك الدماء - [00:23:05](#)

مصاص الدماء سموه باي اسم بشع. اما الارهاب التخويف الارهاب في اللغة التخويف والتخويف قد تأتي ولدك وترهبه يعني تخوفه العرب كان يقول علق عصاك العرب من امثلتهم من امثلة العرب السائرة علق وهذا صار علماء التربية علماء التعليم والتعليم في عصرنا هذا - [00:23:25](#)

يعتبرونه عمدة. المثال هذا من عمد التربية والتعليم يقول علق عصاك حيث يراها ولدك علق عصاك حيث يراها ولده. يعني خلي ولدك يشوف عندك عصا. اذا عرف ان عندك عصا يصير يحاذر ويخاف انه يعمل جريمة او - [00:23:50](#)

ينحرف او يرتكب مخالفة او يترك الصلاة او يعبت بالدين او من هالقبيل لانه عرف انه وراه العصر هو من ضرب بها وقلت لكم قريبا لما امر الله الرجال واللاتي تخافون نشوزهن - [00:24:13](#)

فعظوهن اولا عظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن هو معناه ان الواحد يمسك عصا على طول ويروح على مرته لان ربنا قال اضربها ربنا لا بيقول لك اضربها عشان تصير فرعين عليها - [00:24:29](#)

ربنا بيقول لك بيقول لك انا اعطيتك هذا الاذن عشان هي تعلم عشان هي تعلم وتعرف ان لك الحق. ان لك الحق في ضربها بامر من فاطر السماوات والارض فتعتدل وتستقيم - [00:24:46](#)

ولكن لما اذن النبي عليه السلام في الضرب غير المبرح جاء النساء يستكين فيقول النبي وما اولئك بخياركم؟ يعني اللي يضرب مرته ما هو من خيار قومه. اللي يضرب مرته ما هو من خيار - [00:24:59](#)

اللي من خير جم وتغريبه مرته. لان من عادة الكرام النساء يغلبن الكرام ويغلبوهن اللئام. الرجل اذا كان لنيم يغلب يقهرها واذا كان راجل كريم مرته هي اللي تغلبه. فهذه من عادات العرب ومن اخلاقهم. يقول يغلبنا الكرام. يغلبنا الكرام ويغلبهن اللئام - [00:25:15](#)

فالاسلام عندما يأمر باعداد العدة وبالقوة وبالارهاب ترهبون به عدو الله ما هو معناها روحوا فجروا عليها الناس لا علشان يعرف الكفار ان وراء الحوض من يحميه بسيفه الانسان اذا لم يحمي حوضه بسلاحه يهدم - [00:25:36](#)

يهدم اذا لم اذا انت لم تحفظ حوضك بسلاحك هدم اذا ما عرف عدوك انك وراك سلاح ما يقدر يعتدي على على حرمك ولا يعتدي على حريمك ولا يعتدي على مالك ولا يعتدي على ما يعتدي لان عارف - [00:25:58](#)

من ورا القوة فالمراد من القوة التخويف اللي سماها ربنا هنا ارهاق. اللي سماها ربنا هنا ارهاق. قال ترهبون به انا اردت ذلك. لاني بلوى كما قلت كثيرا اختلط بالنابل وصار المستعمرون يخططون بالليل يطلقون كلمات عشان يقطعوا دابر الاسلام فسموهم عندما -

[00:26:15](#)



بلاد المسلمين وجهروهم واذلهم وعرفوهم عن دينهم سموا أنفسهم مستعمرين ما هو استعمار ذا استخرا ب ذا اذا احتل الاعداء بلدك ما هو استعمار هذا استخرا ب هذا خراب الاستعمار ممدوح في الكتاب - [00:26:38](#)

يقول واستعمركم فيها استعمركم فيها يمدح نفسه بانه هياً لنا الارض واستعمرنا بها جعلنا عمارها فالاستعمار كانت تعمر وهؤلاء يخربون يخربون ويهدمون ويهدمون فكم يسمون المستعمرين هذا من الالفاظ القبيحة. اللي استعملها العرب والمسلمون والجهلة من كل جنس الاستعمار الاستعمار. الاستعمار ايش؟ لا تسميه الا باسمه - [00:26:59](#)

ومثل ما قلت ايضا في الدرس اللي فات يسموني النصارى ويقولوا مسيحي مسيحي ايش هذا ضد المسيح ابن مريم. هذا المسيح يوم يبقى ايه في اخر الزمان عندما يقتل المسيح الدجال في اخر الزمان يبدأ بالنصارى - [00:27:24](#)

يكسر يكسر الصليب يكسر صليبهم ويريك خمرهم ويقتل خنزيرهم ولا يقبل منهم جزية ما يقبل منهم الا ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عيسى انت رسول الله لخالك لا - [00:27:38](#)

هو جاءهم ليشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي خمس صلوات تبعا لامة لدين محمد. ويصلي في البيت في بيت المقدس خلف رجل من امة محمد كما قلت في الحديث الصحيح - [00:27:55](#)

عندما ياتي وينزل المسيح الدجال ويحاصر المسلمين في بيت المقدس ويقف. فعندما يراه يرى عيسى جاي نازل على عند المناطق البيضاء بين ملكين. فعندما يراه الدجال يهرب الى باب الد الى جهة الد من ارض فلسطين. فعندما يراه - [00:28:09](#)

هاربا هو يلحجه يلحقوا عيسى وبعد ما يلحقه قبل اولا عندما يراه هو اما يلحقه في الحال يدخل يصلي لان الصلاة اقيمت وتوي نازل من السما توه نازل من السماء - [00:28:29](#)

من السماء الثانية بمجرد بمجرد ما يدخل المسجد يلاقي الامام يقول للناس سووا. وجهه الى باب المسجد ده بس الشمالي لان القبلة الى الجنوب. القبلة في بيت المقدس زي الجنوب - [00:28:46](#)

فهو الامام متجه الى الشمال يسوي الصف سووا تراصوا يقول لهم كده الامام المسلم فعندما يرى عيسى جاي يعرفه تقدم يرجع القهقرة الامام يرجع القهقرة. يقول تقدم يا روح الله. تقدم صل بنا يا روح الله. فيقول اتقدم - [00:29:00](#)

ولك اقيمت. يعني الصلاة اقيمت لتكون انت امامها. فيصلي عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والمؤيد بروح القدس يصلي خلف رجل من امة محمد ثم يلحق المسيح الدجال عند باب الد ويضربه ضربة يقسمه قسمان - [00:29:20](#)

ثم يوحى الله بعد ما يرجع الى المسجد كما ذكرت ذلك قريبا ويبدأ يعلم الناس بمنزلهم في الجنة. يا فلان عند انت لك عند الله كذا. يا فلان انت عند الله - [00:29:43](#)

يعلمها الله عز وجل. ثم يوحى الله اليه اني اخرجت عبادا لي لا يد لاحد بهم فحرز بعباده الى جبل الطور ويكون قد خرج يأجوج ومأجوج وهم من كل هات الدجال في الحال. وهم من كل حذب ينسلون فيهرب عيسى الى الجبل الى جبل الطور ويحني حدث المسلمين - [00:29:53](#)

ثم يدعو يدعو عليهم فيسلط الله عليهم مرضا يهلكهم فيصيحوا كفك فرض هل كانهم نفس واحدة هلكت هلكت جميعا ثم يخرج لهم ريح نتنة الى اقصى درجات النتانة فيضرع عيسى الى الله ان - [00:30:13](#)

ان يبعد هذا الريح عنهم فيسر الله تلك البخاتي. فتحملهم الى ارض لا يعلمها الا الله عز وجل ففي قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قول ما يجوز لنا ان احنا نغير الاسماء. يعني ما نقرأ القرآن يقول ترهبون به عدو الله - [00:30:33](#)

وانا قلت لكم ان بدينا نسمع الان في بعض بلاد اللي تنتمي للاسلام اذا شاف واحد عامل لحق الارهابي ولا يعرفون عنه ولا اسم ولا عمره ارتكب من بعضهم يلحقون رجالهم يلحقون الرجل المسلم. يقولوا له وش اسمك؟ يقول جورج او حنا - [00:30:51](#)

على شان يبينوا انه الصبي ما هو مسلم. وهو مسلم ابن مسلم. بس خايف انه يرمونه في الزنازل ويهلكونه ليش هادا دا؟ هادا ما هو في الاسلام ولا في دين الله. ولا ينبغي ان يؤيد واحد من هؤلاء بحال من الاحوال ابداء بحال من الاحوال - [00:31:12](#)

فكلمة ارهاب معناها التخويف ما هو التفجير والقتل وسفك الدماء هذا هو هذاك له اسمه سفك دماء قاتل مجرم ولكن كلمة مفسد هي

احسن ما ينطلق على هؤلاء. المفتي حرب حاربوا الفساد في الارض - 00:31:28

هذي واحدة كذلك كلمة نصراني ما يقال عليه مسيحي ابدا. لانه عادوا للمسيح وكلمة لوطي كما قلت لا يجوز لواحد مسلم ان يقول على واحد يعمل على القط لوطي بريء منهم يقول ان القليل فكيف نسبيهم لوطيين - 00:31:48

هو بريء منهم يقول اني لعملتكم من القايلين ربنا نجني واهلي مما يعملون ربنا يجيني واهلي مما يعملون. فاحنا نقول له طيب على اي طريق هذا؟ هذا غلط في اللغة العربية وغلط في التسمية ولكن للأسف قد يخطئ عالم كما قلت كثيرا قد يخطئ عالم - 00:32:07

باطلاق كلمة ويكاتبها في كتاب فيجي كل اللي وراه ينقلونها على انها علم انا اضرب مثل لما زانت المرأة الغامدية ورجمها النبي محمد ثم جاءت امرأة من جهينة وقالت اني حبلت من الزنا فطهرني - 00:32:24

فامر النبي فشكت عليها ثيابها ما قال لها لعلك اوتيت وانت نائمة. لعلك لعله لعلك ذا لعلك كذا. قالت اتريد ان ترددي كما رددت مع فامر بها فشك عن وراء جماعة - 00:32:46

فقال رجل من الصحابة رضي الله بحجر صلب فقال مهلا يا فلان انها تابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لوسعتها الله عز وجل لهجتنا سهلة عز وجل - 00:33:00

لقيت الصنعاني كاتب في سور السلام اللي يقرأ في كل كليات الشريعة في العالم الاسلامي كتاب هذا يدرس في كل كليات الشريعة في العالم الاسلامي سبل السلام شرح بلوغ المرأة - 00:33:15

لقيته كاتب لما جاك بعد ما ذكر الغامدية قال الجهنية هي الغامدية الغامدية التي مر ذكرها وجهينة بطن من غامد وش يجيب جهينة الغامد هذي شرق وهذي غرب ولا يلتقون في عمود نسب بحال من الاحوال - 00:33:30

يقول هذا صنعني هي الجهنية هي الغامدية التي مر ذكرها وجهينة رطب الغامد وغامد من الاسد ما تتصل وجوهينا بغامد في عمود نسب ابدا لك من ادم اذا كان بني ادم هو اللي قبله بشوية - 00:33:46

يوم الناس على اعداد قليلة ما كان الا ابي قال لي يمكن وبعدين قلت نفس الكلام ده. الجهنيه هي الغامدية التي مر ذكرها. وجهينة بطني من غامد وغامد من الاسد - 00:34:04

قلت منين جاهم البلوى هذا؟ هذا وهذا خليني اشوف انا اعرف انهم ينقلون من الحافظ ابن حجر في فتح الباري وينقلون من النووي في شرح مسلم. رجعت لفتح الباري يبين انهما امرأتان مختلفتان - 00:34:19

والقصتين مختلفتين. والحديثين مختلفتين مختلفين. لان الغامدية لها الجهنية لها والي في المدينة. فلما آآ لما وضعت التي في بطنها في الحال اعطى النبي جنيها لوليتها وامر بها فرجه اما الغامدية ما لها ولا غالب بعيدة عن المدينة. ما لها والي في المدينة يصلحها ولا يقوم عليها. فلما آآ ولدت - 00:34:32

قال حتى تفتني. روي حتى تفتني وتعال فلما فطمته جاءت بالولد ومعه كسرى من الطعام امر النبي اعطى الربى لواحد من الناس الطفل يحسن اليه وامر بها فرجمت. القصة مختلفة تماما. لكن اخطأ واحد كذلك - 00:35:00

او في اوائل بلوغ المرام عن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنه ان في الكتاب الذي كتبه الى عمرو ابن حزم والا يمس مس القرآن الا طاهر انا في الكتاب الذي لعمر بن حزم والا يمس القرآن الا طاهر - 00:35:19

فيقول الحافظ ابن حجر وهو معلول. الحديث ده معلول فصل علي يقول معلول لانه من رواية فلان ابن فلان الاودي ولا من رواية فلان ابن فلان الاودي هذا ثقة وهذا غير ثقة وحوسة - 00:35:37

واكثر من كتب بعده ينقل هالخطأ ولما قال عبدالله بن ابي بكر يقول الصديق عبدالله بن ابي بكر الصديق اسلم قديما ومن مشاهده علي عبد الله ابن الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام قال - 00:35:51

رضي الله عنه فلما سمع هؤلاء ان كلمة رضي الله عنه حسبوه انه صحابة لان كلمة رضي الله عنها عادة ما تجلل الصحابة. فلما قال رضي الله عنه قالوا هذا ابن ابي بكر الصديق اسلم قديما وامه فلانة ترجم - 00:36:05

وانا سمعته بحوالي سنة او سنتين وبعدين مصادفة وانا اقرأ في المنتقى لابن تيمية واذا به كنا عن عبدالله بن ابي بكر محمد ابن

عمرو ابن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمر و ابن حزم و الا يمس المصحف الا طاهرا - [00:36:21](#)  
يعني كلمة وحدة خلاتهم يسرحون. فيجي اللي بعدهم يلقي على خطأهم فإذا سمعت واحد يقول لوط قولي اتق الله لوطي بريء من  
هذا العمل ولذلك لم يأتي في حديث صحيح الا حتى فيها. يقول من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط - [00:36:40](#)